

2- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في كتابه الجامع قال باب ما جاء في اشارة الرجل على أخيه بالسلاح اي ما جاء من الوعيد في ذلك. والنهي عن ذلك - 00:00:00

فهذا الامر لا يجوز بل هو كبيرة من كبائر الذنوب كما سوف يأتي وقد تقدم لنا في الباب السابق النهي ان يأخذ الانسان متعة أخيه سواء كان جادا او كان ماذ؟ او او هازلا او كان هازلا - 00:00:23

فكيف بالاشارة بالسلاح نعم فالاشارة بالسلاح هذا امر محرم بل هو كبير من كبائر الذنوب قال لا حدثنا عبد الله بن الصباح العطاوى الهاشمى وهو عبد الله بن الصباح بن عبدالله الهاشمى مولاهم العطار البصري - 00:00:50

وهو ثقة توفي سنة خمسين ومائتين قال حدثنا محبوب ابن الحسن ومحبوب هذا اللقب واسمه محمد اسمه محمد وهو محمد ابن الحسن بن هلال ابن ابي زينب وابو زينب اسمه فیروز - 00:01:19

وهو بصرى يروى عن صغار التابعين وروى عنه الامام احمد وغيره وقد اختلف فيه اي محبوب هذا اختلف فيه فقال ابن معين في رواية عبد الله ابن الامام احمد قال ليس به بأس - 00:01:48

واما ابو حاتم فقال ليس بالقوى واما النسائي فقد ضعفه واما ابو عيسى الترمذى فانه قد صح له كما في هذا الحديث الذي معنا نعم وهاد محبوب ابن الحسن طبعا قد خرج له البخاري في كتابه الصحيح - 00:02:14

ولكن خرج له حديثا واحدا فرج له حديثا واحدا فمحبوب يعني فيه بعض الضعف ولذا لم يذكره ابو جعفر العقيلي في كتابه الضعفاء ولا ابن عدي في كتابه الكامل وعندما ذكره الذهبي في الميزان - 00:02:49

لم يذكر له شيئا مما استنكر عليه واظن يعني مما يستنكر عليه والله اعلم حديث حديث عائشة وقد جاء من طريقه انما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة من اجل اقامة ذكر الله - 00:03:21

وهذا الصواب انه موقوف واظن هو من طريق محبوب ابن الحسن ولعله يتتأكد من ذلك فمحبوب ابن الحسن اما ان يكون الاصل في حديثه القبول واما ان يكون فيه ضعف - 00:03:45

والحديث الذي معنا كما سوف يأتي باذن الله من صحيح حديثه قال حدثنا خالد بن الحداء وخالد هو بن مهوان الحد البصري وهو ثقة ثبت وحديثه كثير ومستقيم قال عن محمد ابن سيرين وهو - 00:04:10

الانصارى مولاهم البصري الامام كنا سيرين والد محمد مولى لانس بن مالك نعم فكتابه حتى نعم اعتقد فهو مولى الانصار فهو انصارى بالولاء نعم ومحمد بن سيرين امام جليل وقد توفي عام عشرة ومئة - 00:04:37

قال انا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار على أخيه بحديدة لعنته الملائكة نعوذ بالله من ذلك واللعن يفيد ان هذا الذنب كبيرة - 00:05:08

من كبائر الذنوب قال وفي الباب عن ابي بكرة وعائشة وجابر رضي الله تعالى عنهم قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث خالد الحداد والغرابة كما تقدم لنا هي انواع - 00:05:33

غاب في الاسناد وغرابة في المتن كليهما غرابة مطلقة وغرابة نسبية وغرابة بعض الحديث في كلمة منه نعم واخرادة نعم تكون ايضا في الاسناد من جهة انه لا يعرف بعضهم برواية عن بعض - 00:06:01

نعم يعني مثل الحديث حماد بن سلمة عن ابي العشرة الدارمي عن ابيه يعني هذا طبعا هو منكر غريب من جهة المتن والاسناد وانواع

الغرابة فيه نعم والغرابة طبعا مظنة الخطأ ليس يعني دائما خطأ لكن - [00:06:34](#)
يعني مظنة الخطأ فهي لا تنافي الصحة فاحيانا يصح الخبر مع غرابته مثل حديث الاعمال بالنيات واحيانا قد اه تدل العرابة على ان
هذا الخبر خطأ نعم ولذا يقول الامام احمد اذا سمعت - [00:06:57](#)

اهل الحديث يقولون هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ. يعني هذا كثيرا ما يكون كذلك طبعا هناك شروط لقبول الخبر
الغريب وتصححه فإذا لم تتتوفر الشروط يرد هذا الخبر والمسألة تطول قد تكلمت عليها في غير هذا المكان - [00:07:20](#)

نعم قال وواه ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه وان كان اخاه لابيه وامه نعم قال حدثنا بذلك
قتيبة وهو ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت. توفي عام اربعين ومائتين - [00:07:45](#)

قال حدثنا حماد بن زيد الاذدي الجهمي البصري الامام توفي عام تسعه وسبعين ومئة قال انا يوبي هذا هذا الطريق موقوف وقد
رواہ مسلم من طريق محمد ابن سيرين عن ايوب مرفوعا - [00:08:11](#)

قد رواه الامام مسلم من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب من طريق سفيان ابن عيينة عن ايوب به مرفوعا ورواه ايضا مسلم من
طريق عبدالله بن عون عن ابن سيرين - [00:08:37](#)

مرفوعا نعم فهذا الخبر مرفوع واما وقف هذا الخبر يعني في بعض طرقه فهذا اما ان يكون هنا من حماد بن زيد لان حماد بن زيد
المعروف عنه قصر الاسناد - [00:08:53](#)

يعني قد يوقف المرفوع هذا الامر بعض الرواية يفعلونه توعا يعني لا يريد ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى
يخشى ان يكون يعني فيه نعم فيعود ذلك عليه - [00:09:16](#)

فهذا من باب الورع. وقد وصف ابن سيرين وصف بذلك غير حماد ابن زيد يعني انه قليل ما كان يرفع الاحاديث وهي
مرفوعة وهي ماذا؟ مرفوعة نعم فقد يكون من حماد بن زيد - [00:09:38](#)

نعم وقد يكون من محمد ابن سيرين نعم حدث به يعني موقوفا وحدث به اكثر من مرفوعا نعم وكما تقدم يعني قد خرجه الامام
مسلم واصله في البخاري ايضا ولكن ليس فيه لفظ اللعن الذي في البخاري - [00:10:01](#)

وهذا الحديث حديث عظيم وذلك فيه يعني النهي على النهي باطلاق عن اذية المسلم وترويع المسلم النهي عن ذلك بل ان الواجب
على المسلمين ان يتعاملوا بالاخوة بل يتعاملوا كاינם جسد - [00:10:30](#)

واحد نعم مثل المؤمنين في توادهم وتواحدهم كمثل الجسد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى او كما قال
عليه الصلاة والسلام كالجسد الواحد هذه ليست موجودة في الصحيحين - [00:11:00](#)

نعم فعلى المسلمين ان يكونوا اخوانا بل يكونون كالجسد الواحد نعم واياضا جاءت جاء في بعض النصوص ان على المسلم ان ينزل
اخيه المسلم منزلة نفسه. منزلة نفسه وهذا نعم - [00:11:21](#)

يعني درجة عالية قال الله عز وجل واذا دخلتم بيوتا فسلمو على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة فسلمو على انفسكم
انفسكم المقصود والله اعلم على ماذا اخوانكم يعني بعض اهل العلم - [00:11:45](#)

يقول الانسان اذا دخل يسلم سواء كان في احد من البشر او ليس هناك احد والذى يبدو والله اعلم ان المقصود على انفسكم اي
اخوانكم من المسلمين نعم يعني مطلوب من المسلم - [00:12:11](#)

ان ينزل اخوه المسلم منزلة نفسه والا على الاقل يعامله بالاخوة والجسد الواحد نعم يعني منزلة نفسه بعضنا يكمل البعض الآخر ولو
ان المسلمين عملوا بهذه النصوص كان استقامت احوالهم - [00:12:36](#)

وسادوا وقادوا العالم كما حصل في صدري هذه الامة نعم وقد اثنى الله عز وجل على الانصار عندما نعم ماذا فعلوا بالمهاجرين
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ماذا؟ خصاصة - [00:12:58](#)

فاثنى الله عز وجل عليهم ثناء عاطرا نعم فهذا هو المطلوب ان يكون الحال بين المسلمين بعضهم مع البعض الاخر. نعم وندعوكم
ونفسي الى ان الانسان نعم يحاول قدر المستطاع ان يجاهد نفسه في محبة اخوانه - [00:13:22](#)

ا و في معاونتهم و معاذرتهم و مناصرتهم والقيام معهم والتآلم لالمهم نعم على الاقل نعم بالدعاء يدعوا لهم نعم فهذا الحديث
حاديث عظيم. وما كان في معناه من الاحاديث نعم هذا الخبر - 00:13:50

نعم قد جاء من طريق محبوب ابن الحسن قال حدثنا داود يعني ابن ابي هند قال عن الشعبي قال عن مسروق قال عن عائشة رضي
الله تعالى عنه وعن ابيهما قال - 00:14:25

فارضوا صلاة السفر والحضر ركعتين ركعتين فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان
وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لانها وتر - 00:14:39

النهار قال ابو بكر اي ابن هزيمة هذا حديث غريب لم يسنده احد اعلمه غير محبوب ابن الحسن رواه اصحاب داود ابن ابي هند
فقالوا عن الشعب عن عائشة الان محبوب ابن الحسن - 00:15:00

شف حديث بارك الله فيك انما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة من ورمي الجمار من لعل الدكتور حسن ينتبه من
اجل اقامة ذكر الله عز وجل فمحبوب ابن الحسن له. نعم هذا الحديث قد اخطأ فيه كما تقدم والله اعلم - 00:15:20

في كلام ابن خزيمة نعم قال باب ما جاء في النهي ان تعاطي السيف مسلولا نعم تعاطي السيف هذا ليس فيه شيء هذا ليس فيه شيء
لكن النهي هنا ان يكون ماذ؟ مسلولا - 00:15:47

وانما اذا اردت ان تعطي لاخيك تعطيه بقرباه نعم ولا تعطه اياه مسلولا نعم يعني يخشى المقابل قد يكون هذا في ترويع له
قد ينزع الشيطان فيستعمل هذا السيف - 00:16:19

ظد اخيه؟ نعم فنهي عن تعاطي السيف مسلولا نعم وانما يعطى بقرباه. نعم. ولا يعطي مسلولا نعم والله السكينة انت ما ليس لها قرى
الشاكين كما تعلمون نعم ليس لها قراب الا اذا كان سكين يعني تغلق - 00:16:43

فهل الانسان نعم يعطيها لاخيه اذا طلبها نعم يعطيها له وقد اغلقها واما الاصل في السكين يعني ما تكون اي نعم لا تعطيه نعم اياها
بارزة. عليكم السلام جزاكم الله خير. شكرنا يا استاذ محمد - 00:17:15

نعم وامن ذلك نعم آآ الاسلحة الحديثة وهي اشد فتكا نعم وهي اشد فتكا وكثيرا ما يعني يأتي الشخص بسلاح وكانه يمزح مع أخيه
ولا يدري ان في السلاح ماذ؟ - 00:17:49

الرصاص يرمي يظن ما في شيء وقد تكون فيه وصاصة فقد تؤدي الى قتل المقابل وقد حصل هذا نعم حصل حصل هذا وبكثرة
حصل هذا وبكثرة نعم حصل هذا الشيء وبكثرة - 00:18:25

فمثل هذه الامور لا يمزح فيها البتة نعم ولا يعطي ايضا السلاح والبندقية فوهة البندقية موجهة له قد ما ينتبه فيضغط على يضغط
على السلاح تنطلق منه الطلقة. نعم قال حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي - 00:18:47

البصري وعبدالله بن معاوية ثقة. وقد مر علينا فيما سبق وقد عمر تؤمر وبلغ نحو المئة او اكثر بلغ اكثر من المئة وتوفي عام
ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام - 00:19:20

وتوفي سنة سبع وستين ومئة وحماد بن سلمة امام من كبار الائمة ولكن قد تكون لما في بعض ضبطه نعم في شيوخ هو مقدم فيهم
وهناك شيخ قد تكلم في روایته عنهم - 00:19:47

وهناك شيخ بين وبين فحدث فيهما يتعلق بشيوخه ثلاثة اقسام وايضا فيما يتعلق برواية عنه هناك من اصحابه مقدمين وضابطين
نعم وهناك دون ذلك وخاصة من طبعا سمع منه قدما. خاصة من سمع من حماد قدما - 00:20:13

وايضا من سمع من حماد من النسخ حديثه اصح من سمع منه من المصنفات نعم كيف من النسخ؟ يعني هذى عند نسخة نسخة
حديث ثابت البناي عنده نسخة حديث حميد بن ابي حميد الطويل - 00:20:39

نعم وهو عنهم نعم وحميد خاله نعم حماد بن سلمة مقدم فيهما وخاصة في ثابت البناي فهذه نسخ اما الاصناع في التصنيف فحمداد
كان من اوائل من صنف عندما يأتي للتصنيف - 00:21:06

يجمع حديث ثابت البناي مثلا ما حديث عن الجوير؟ ما حديث مثلا عن قتادة مع حديثه مثلا عن ابيوب نعم فهذا الجمع قد يؤدي الى

الخطأ قد يؤدي الى الخطأ - 00:21:31

بخلاف النسخ. هذه نسخة ثابت البناني. هذه نسختها بالزبير. وهذه نسخة يعني حديث عن حميد الطويل نعم فلذا ايضا يعني فوقوا ما بين من سمع منه من النسخ وبين من سمع منه من الاصناف - 00:21:54

نعم قال عن ابي الزبير وابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي وهو على القول الراجح ثقة حافظ وكان عطاء يقدمه لكي يحفظ لهم حديث جابوا ابن عبد الله - 00:22:19

الاصل فيما رواه عن جابر انه سمع له ان صرخ هذا خلاص الامر نعم بين لكن اذا جاء الخبر عنه بالعنعنة فالاصل انه سماع له الا ما دل الدليل على انه لم يسمعه - 00:22:44

وما يفعله المعاصرون يقولون حماد بن سلمة قد عنعن ولم نقف له على تصريح على ابو الزبير. اه. ابو الزبير عن عنعن ولم نقف له على تصريح عليكم السلام فاذا نتوقف في قبول الخبر - 00:23:11

حتى احيانا الخبر قد يكون صححة الترجمدي او اشد من هذا بعد صححة مسلم وهذا خطأ خطأ كبير هذا خطأ من يقول ان الشخص اللي موصوف بالعنعنة اذا وجد له عنان الخبر يكون دلله - 00:23:37

نعم هذا غير صحيح نعم وانما مذهب المتقدمين نعم في مثل هذا الاصل روایته محمولة على السمع والاتصال. ابو الزبير معقوب بالسماع من جابر والاكثر عن جاذبه فالاصل فيما رواه سمع ولا لم يسمعه - 00:23:56

شامعة. الاصل انه سمعه نعم لو كان يروي عن شيخ لم يسمع منه الا احاديث يسيره هنا ممكن واكثر عنه واما اذا كان هو قد سمعه واكثر عنه ومعرف بالتلذذ عليه - 00:24:21

الاصل فيما رواه انه محمول على السمع والاتصال نعم. واذا لم يكن جزاك الله خير واذا لم يكن نعم واذا قلنا يتحمل هنا التدليس يتحمل انه لم يسمعه فيبيهما سليمان ابن قيس - 00:24:45

ان يشكوا بي بينهما سليمان بن قيس ليشكري وسليمان بن قيس ثقة سليمان ابن قيس قد كتب حديث جابر في صحيفة وتوفي وهو ليس بالكبير فجاءوا واخذوا صحفته من زوجته - 00:25:08

نعم فاذا علمنا ان الواسطة بينهما ثقة فيكون هنا ماذا؟ يكون هنا الخبر صحيح. يكون الخبر هنا صحيح. نعم وقد نصب حاتم مغاري قال ان نعم بينهما او وصحيفة سليمان ابن قيس ليشكري ان - 00:25:31

خذوها نعم من زوجته عن جاذب نعم وابو الزبير و محمد بن مسلم بن تدرس توفي عام ستة وعشرين ومئة وقد خرج له نعم مسلم كثيرا وايضا بقية اصحاب السنن؟ نعم - 00:25:59

نعم توفي عام ستة وعشرين ومئة قال ان جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهمما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا - 00:26:21

قال وفي الباب عن ابي بكرة قال هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر عن بنت الجهنمي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث حماد بن سلمة عندي اصح - 00:26:42

نعم لا شك ان رواية حماد ابن سلمة اصح وقد جاء هذا قد جاء ايضا من وجه اخر عن جابر نعم نعم قال باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله - 00:27:09

وكانه ذكر هذا الحديث تحت هذه الابواب نعم والتي تتعلق بالدماء وعدم تجويع المسلم وعدم الاشارة الى الى اليه بالسلاح والنهي عن تعاطي السيف مسلولا كانه اشار بهذا الباب الذي عقده - 00:27:44

في الاسباب التي اذا اتخاذها الانسان باذن الله يحفظ نعم وايضا يجعل المقابل نعم لا يؤذيه نعم ولا يعتدي عليه لانه في ذمة الله جل وعلا وكيف الانسان نعوذ بالله يؤذني شخصا وهو في ذمة الله في حفظ الله. في رعاية الله جل وعلا - 00:28:07

فالامر لا شك انه اعظم واشد ولا حدثنا وهو محمد ابن بشار العبد البصري وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين وهو ثقة حافظ قال حدثنا معدي بن سليمان ومعد بن سليمان ضعيف لا يحتاج به - 00:28:38

قال حدثنا ابن عجلان وهو محمد وهو محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام ثمانية واربعين ومئة وخرج له مسلم وبقية اصحاب السنن قال عن ابيه عجلان - 00:29:20

وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته. يعني احذروا - 00:29:44

لا يتبعنكم الله بشيء من ذمته وذلك بالاعتداء على من كان في ذمته جل وعلا طالعوا في الباب عن جندب وابن عمر قال هذا حديث حسن غريب وهذا قد جاء طبعا هذا لا يصح الاسناد ولد ابو عيسى لم يصححه - 00:30:05

وقد جاء من وجه اخر عن ابي هريرة ولا يصح جاء من حديث ابراهيم ابن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة وابراهيم وجده مجاهيل نعم ولكن يغنى عن ذلك حديث جندب ابن سفيان وقد مض - 00:30:29

قوده ابو عيسى برقم عشرين ومئتين وقد اخرجه مسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله نعم ولعل نقف عند هنا لأن فيما يتعلق بالباب الذي بعده يعني فيه طول وقد - 00:30:53
يحتاج الى بعض الكلام نأتي الى الملتقى - 00:31:27